

التفكير الأعتنائي

لدى طلبة قسم معلم الصفوف الأولى

Caring Thinking among Students of the Primary Teacher
Department

المشرف

أ.م.د. بشار سلمان خضير

جامعة سومر / كلية التربية الأساسية / قسم معلم الصفوف الأولى

basharsalman78@gmail .com

الباحثة

نغم نوري هلال

nagmnore@hs.uos.edu.iq

مستخلص البحث

نموذج (Lipman,2003) كما قامت الباحثة بالتحليل الإحصائي للفقرات والتحقق من الخصائص السيكومترية من (صدق ، ثبات) وبعد التأكد من صلاحية الاداة من خلال مؤشرات الصدق والثبات، وتطبيق هذه الاداة على عينة البحث ومن ثم القيام بجمع البيانات ومعالجتها احصائياً توصل البحث الحالي إلى ان عينة البحث يمتلكون مستوى متوسط من التفكير الاعتنائي ، كما اشارت النتائج الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التفكير الاعتنائي تبعاً لمتغير

يستهدف البحث الحالي التعرف على التفكير الأعتنائي لدى طلبة قسم معلم الصفوف الأولى في كليات التربية الأساسية والتعرف على دلالة الفروق تبعاً لمتغير النوع (ذكور ، اناث) ولغرض تحقيق هذا الهدف أختارت الباحثة عينة مكونة من (٣٢٣) طالب وطالبة من طلبة قسم معلم الصفوف الأولى (جامعة سومر ، جامعة ذي قار) وقد أختيرت بالطريقة الطبقية العشوائية ذات التوزيع المناسب وقد تم بناء أداة البحث بالاعتماد على

(male, female). In light of these findings, a number of recommendations and suggestions were proposed.

Keywords: Caring Thinking; Primary Teacher Department Students

الفصل الاول : التعريف بالبحث

أولاً : مشكلة البحث (Research Problem)

لا شك أنَّ عالمنا المعاصر يشهد تحولات جوهرية متنامية في فلسفة التربية والتعليم نتيجة التقدم العلمي المتسارع والانفجار المعرفي الهائل، فلم يعد هدف التعليم لا سيما في المرحلة الجامعية يقتصر على حشو عقول الطلبة بالحقائق والمعلومات الجاهزة بل تحوّل نحو تحقيق نموهم الشامل والمتكامل معرفياً وانفعالياً ومهارياً بوساطة تنمية ممارساتهم التفكيرية العلمية والأتمتة وتفكيرهم (الغريزي، ٢٠٠٧: ٢٤). لذا أضحت التعلُّيم من أجل التفكير هدفاً تربوياً ساماً لضمان جودة المخرجات التعليمية .

لذلك سعت الباحثة إلى تعرّف مستوى التفكير الاعتنائي لدى طلبة قسم معلّم الصفوف الأولى للأسباب الآتية:

١- عدم توافر دراسات علمية محلية تناولت التفكير الاعتنائي لدى طلبة قسم معلم الصفوف الأولى مقارنة بالدراسات التي تناولت أنواع التفكير الأخرى على حد علم الباحثة. إذ أنَّ التفكير الاعتنائي من أنماط التفكير الحديثة التي لم توظّف

النوع (ذكور ، أناث) ، وفي ضوء هذه النتائج التي تم التوصل إليها في البحث الحالي، تم وضع مجموعة من التوصيات والمقترحات .

الكلمات المفتاحية : التفكير الاعتنائي ، طلبة قسم معلم الصفوف الأولى

Research Abstract

This study aims to identify the level of caring thinking among students of the Primary Teacher Department in Colleges of Basic Education and to examine the significance of differences according to the gender variable (male, female). To achieve this aim, the researcher selected a sample of (323) students from the Primary Teacher Department at the University of Sumer. The sample was selected using a stratified random sampling method with proportional allocation across all study stages.

The research instrument was developed based on the model proposed by Lipman (2003). The researcher conducted item analysis and examined the psychometric properties of the instrument, including validity and reliability. After establishing its adequacy, the instrument was administered to the research sample, and the collected data were analyzed statistically.

The findings indicated that the participants demonstrated a moderate level of caring thinking. Furthermore, the results revealed no statistically significant differences in caring thinking with respect to gender

بنحو كافٍ من قبل تدريسيي كليات التربية الأساسية على نحو عام، وقسم معلم الصفوف الأولى بالتحديد، وقد تعزّزَ هذا الاعتقاد عند الباحثة من طريق إجابات مجموعة من تدريسيي كليات التربية الأساسية / قسم معلم الصفوف الأولى في الجامعات العراقية من ذوي الخبرة عن الاستبانة المفتوحة التي وجهتها لهم ، فضلاً عن مُقابلتها الشخصية لبعضهم، والتي أجمعت بما يصلُ تقريباً إلى (٨٣%)

على عدم معرفتهم المسبقة بمفهوم التفكير الاعتنائي، وأنَّ معظمهم تقريباً (٨٩%) أكّدوا على أهمية هذا النمط من التفكير بالنسبة لطلبة كليات التربية الأساسية عموماً، وقسم معلم الصفوف الأولى على وجه الخصوص، بوصفه ينسجم مع الأدوار المستقبلية لمخرجات قسم معلّم الصفوف الأولى الذين سيتعاملون أثناء عملهم المستقبلي مع فئات عمرية نسعى جميعاً لتشكيل لديهم القيم والاتجاهات الإيجابية الأساسية فضلاً عن الجانب المعرفي.

٢- إنَّ تعرّف مستوى التفكير الاعتنائي لدى الطلبة ينسجم مع التوجهات التربوية المعاصرة التي تنشد تحقيق فوهم الشامل والمتكامل معرفياً وانفعالياً ومهارياً ، بوصفه :

أ- أحد نماذج التفكير المتكاملة التي تجمع بين الجانب المعرفي والجانب القيمي، إذ يضيف على العمليات العقلية المنطقية

بُعداً إنسانياً عميقاً قائماً على الاهتمام بالذات وبالآخرين وبالعالم المحيط، ومن ثمّ فهو يغرس لدى الطلبة أسلوب تفكير ذو توجّه إنساني وهذا ما أكّده دراسة (التميمي، ٢٠٢١) يُحسّن من مستوى أداء الطلبة بوصفه يحفزهم على المشاركة الفعالة أثناء عمليتي التعلّم والتعليم وهذا ما تؤكّده الدراسات السابقة مثل دراسة كلٍّ من (زكي، ٢٠٢٣)، و(السارة، ٢٠٢٥) .

٣- إنَّ تعرّف مستوى التفكير الاعتنائي لدى الطلبة ينسجم مع توصيات العديد من المؤتمرات العلمية المحلية التي أكّدت على ضرورة التجديد وتنمية مهارات التفكير لدى الطلبة منها المؤتمر العلمي الدولي الأول الذي المنعقد في جامعة سومر - كلية التربية الأساسية والذي أكّد على ضرورة تنمية مهارات التفكير الحديثة لدى طلبة كليات التربية الأساسية وإثارة دافعيّتهم وتشجيعهم على المشاركة الفعّالة في عمليتي التعلّم والتعليم وتنمية قدراتهم وكفاياتهم التعليمية . (جامعة سومر ، ٢٠٢٠) كذلك توصيات المؤتمر العلمي السابع المنعقد في الجامعة المستنصرية - كلية العلوم التربوية والنفسية في عام (٢٠١٩) تحت شعار والذي أكّد أهمية اطلاع الطلبة على أساليب التفكير الحديثة المتضمنة للثروة المعرفية (جامعة ديالى ، ٢٠١٩)

ومن ثمّ تتجلى مشكلة هذا البحث في

الإجابة عن الأسئلة الآتية:

ما مستوى توافر التفكير الابداعي لدى طلبة قسم معلم الصفوف الأولى؟

ثانياً : أهمية البحث (Importance of Research)

أن إعداد الطلبة القادرين على التفكير هدفاً جوهرياً من أهداف المؤسسات التعليمية ، لكيلا تكون غاية تلك المؤسسات في أهدافها، ومحتواها، وطرائق تدريسها، وأنشطتها هي تمكين الطلبة من تمثيل ما تتضمنه مناهجها من معلومات، وحفظها واستظهارها فقط، بل يكون هدفها الرئيس تنشيط عقولهم، واستثارة دافعيتهم، وتحفيز تفكيرهم؛ ليكونوا قادرين على التعايش السليم مع ظروف عصرهم، ويستوعبون متغيراته. إذ إن هدف التربية والتعليم في إعداد طلبة متفوقين لا يتحقق إلا بواسطة تنمية مهارات التفكير لديهم بما يمكنهم من توظيف معارفهم وفهمها بعمق، ومن ثم امتلاك أنماط متعددة من التفكير، وعندما يوافق الطلبة بين هذين الجانبين، يصبحوا قادرين على التفوق والتكيف وتوجيه ذاته باستقلالية في جميع العمليات التعليمية التي تتطلب تفكيراً (الزغبى، ٢٠٠٤: ١٣١).

لذا ظهر اتجاه تربوي حديث يُعرف بـ (التعليم من أجل التفكير) يدعو إلى دمج أنماط التفكير في عمليتي التعلم والتعليم، وأصبح الهدف الرئيس للعملية

التعليمية هو تنمية أنماط التفكير، وعملياته، ومهاراته المتنوعة لدى الطلبة من طريق منحهم الفرصة لممارسة أنشطة تعليمية تعليمية تستثير تفكيرهم، وتتحدى عقولهم، وتمكنهم من معالجة مشكلاتهم على وفق طريقة علمية دقيقة. ومن أهم أنماط التفكير التي يجب تمكينهم من مهاراته هو التفكير الابداعي (الركابي، ٢٠٢٣: ١١٣٧)

و يُعد التفكير الابداعي من الركائز الجوهرية للتفكير ما وراء المعرفي، بوصفه يستند إلى الابتعاد عن الأناية، والانحياز الشخصي عند اتخاذ القرارات، ومن ثم يهيئ الطلبة للتوافق الاجتماعي الإيجابي مع الآخرين، مما يجعله - التفكير الابداعي- مصدراً للصدقة، والحب، والتفاهم بين الأفراد، ومعياراً للالتزام بالقيم، والتعاطف الإنساني، الأمر الذي يجعل غرس مهارات التفكير الابداعي لدى الطلبة ضرورة تربوية ملحة (Lip-man, 2003: 264).

وهذا يتوافق مع ما توصلت إليه شارب (Sharp, 2004) إذ أشارت إلى أن تعزيز العلاقة بين العمليات المعرفية والعاطفية يساهم في تكوين شخصية قادرة على الإبداع الروحي، ويُشجئ جيلاً مفكراً قائماً على الاستقصاء والاستفسار، ويدرك العلاقات القائمة بين الأفراد على أساس التعاون ونبذ السلوكيات السلبية التي تسود في الواقع المعاصر (Burgh, 2004:)

(20).

ومما تقدّم تخلص الباحثة إلى أنّ أهمية تنمية هذا النوع من التفكير لدى طلبة قسم معلم الصفوف الأولى تنبع من أهمية الدور التربوي الذي سيضطلعون به مستقبلاً، بوصفهم سيضعون الأسس الأولى لشخصية الطفل واتجاهاته نحو التعلم. ومن ثم فإن امتلاكهم لمكونات التفكير الاعتنائي يسهم في بناء بيئة صفية قائمة على التعاطف والتفاعل الإيجابي والاحترام المتبادل، ويعزز قدرتهم على معالجة المواقف الصفية بأسلوب تربوي راقٍ يراعي الفروق الفردية ويغرس القيم الإنسانية في نفوس التلاميذ.

ثالثاً: أهداف البحث (Aims of the Re-search)

يهدف هذا البحث إلى التعرف إلى:

١- مستوى التفكير الاعتنائي لدى طلبة قسم معلم الصفوف الأولى .

٢- الفرق في التفكير الاعتنائي لدى طلبة قسم الصفوف الأولى تبعاً لمتغير الجنس

رابعاً: حدود البحث (Limitation of Re-search)

يتحدد البحث بالآتي :

١- الحد البشري : طلبة قسم معلم الصفوف الأولى في الدراسة الصباحية في كليات التربية الأساسية التابعة للجامعات العراقية الحكومية .

٢- الحد المكاني : قسم معلم الصفوف الأولى في الدراسة الصباحية في كليات التربية

الأساسية التابعة للجامعات العراقية الحكومية الآتية: (الموصل، المستنصرية، ميسان، الأنبار، واسط، ذي قار، سومر) .
٣- الحد الزمني : العام الدراسي (٢٠٢٥ - ٢٠٢٦)

٤- الحد الموضوعي : (التفكير الاعتنائي لدى طلبة قسم معلم الصفوف الأولى في كلية التربية الأساسية، جامعة سومر) .
خامساً: تحديد المصطلحات (Definition of the Terms)

أولاً: التفكير الاعتنائي Caring thinking عرفه:

١- (Lipman, 2003): «هو نشاط عقلي يسعى الفرد بوساطته للبحث عن البدائل واكتشاف العلاقات وإقامة الروابط الاجتماعية موظفا خبراته الانفعالية؛ لفهمها وتحليلها عند اصدار الأحكام والاستجابة للمواقف المختلفة التي يمرُّ بها، ويتكون التفكير الاعتنائي من خمسة مجالات هي: التفكير التقييمي، والتفكير العاطفي، والتفكير الفعال (النشط)، والتفكير المعياري، والتفكير التعاطفي. (Lipman, 2003, 264-265).

التعريف النظري : تبنت الباحثة تعريف (Lipman, 2003) تعريفا نظريا للبحث كون الباحثة اعتمدت على أمودجه في قياس التفكير الاعتنائي.

التعريف الإجرائي : الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب (الطالب ، الطالبة) عن طريق إجابته على فقرات

مقياس التفكير الاعتنائي

الفصل الثاني

الاطار النظري والدراسات السابقة

المحور الأول : الإطار نظري

: مفهوم التفكير الاعتنائي :

يُعدّ (Matthew Lipman) المؤسس الرئيس لمفهوم التفكير الاعتنائي ضمن برنامج الفلسفة للأطفال إذ يرى أنّ التفكير عالي الرتبة يقوم على أطر مفاهيمية حديثة تتكون من ثلاثة أنماط رئيسية من التفكير، وهي: التفكير الإبداعي، والتفكير الناقد والتفكير الاعتنائي، وأنّ هذه الأنماط تسهم في مساعدة الافراد على تطوير نموهم الشخصي وتنمية قدراتهم الإبداعية وتحسين وعيهم الاخلاقي وتنمية قدرتهم على أضاء المعنى على خبراتهم الحياتية. (Lipman 2003) قدم في كتابه (التفكير في التعليم) مفهوم التفكير الاعتنائي لأول مره، وأوضح ليبمان بأن العناية والاهتمام ليست مجرد حالة نفسية في التفكير بل يمكن أن تكون مجالاً من مجالات التفكير نفسه وبالتالي فإن الاعتناء هو نوع من التفكير عندما تقوم بتنفيذ عمليات معرفية مثل البحث عن البدائل، واكتشاف العلاقات، وإقامة الروابط الاجتماعية، ومياس الاختلافات بالاشتراك مع الجانب العاطفي، أذ يسعى الأفراد الذين يهتمون باستمرار لتحقيق التوازن بين هذا التكافؤ (السلوكي - المعرفي - العاطفي) الذي يرى أنّ جميع الكائنات

تقف على قدم المساواة وتلك الاختلافات المنظورية في التناسب والفروق الدقيقة في التصوّر التي تنبع من التمييز العاطفي لدينا (Lipman, 2003: 264) .

إنّ التفكير الاعتنائي يعد مفهوماً حديثاً بذل (Lipman) جهداً كبيراً في السعي إلى ابراز أهميته وتعزيزه في المجتمع، وربما يعود ذلك إلى أنّ مصطلح التفكير الاعتنائي ليس مصطلحاً شائعاً مثل «التفكير النقدي» و التفكير الإبداعي في الادبيات التربوية، وقد ربطت شارب مناقشة التفكير الاعتنائي بالتنمية البشرية وطرائق التدريس والقدرة على الحكم القيمي والتحفيز على العمل والتفكير بصورة اخلاقية وفعالة والمشاركة الإيجابية في المجتمع مع الاهتمام الآخرين، اذ ترى أنّ ما نهتم به يتجلى في كيفية أدائنا ومشاركتنا وبناءنا ومساهمتنا وكيفية ارتباطنا بالآخرين، بالإضافة إلى أن هذا النموذج يقترح للتفكير الاعتنائي وجهة نظر تنموية عن الشخصية الانسانية والعملية التربوية. (Sharp.2004:16-17)

٢-١ مجالات التفكير الاعتنائي

استعرض (Lipman) في كتابه (التفكير في التعليم) خمسة مجالات للتفكير الاعتنائي إذ صنفها كمجالات أساسية لتكوين رؤية شاملة للمفهوم، وهذه المجالات تتمثل في الآتي:

١- التفكير التعاطفي - Thinking Em-pathic

ينطوي التفكير التعاطفي وفقاً لرؤية (Lipman) على مصفوفة واسعة من المعاني اذ يعد مجالاً من مجالات التفكير الاعتنائي الذي يتجلى عندما نضع أنفسنا في موقف الآخرين وتختبر عواطفهم كما لو كانت خاصة بنا. أنَّ أحد أساليب وطرق العناية تكمن في الخروج عن مشاعرنا ووجهات نظرنا وتخيّل أنفسنا بدلاً من مشاعر ومنظورات الآخرين ومشاركتهم في ما يشعرون، وبالنظر إلى الدور الهام الذي تؤديه مشاعرنا في فهمنا لحالتنا النفسية فليس من الصعب أن ترى أن استبدال مشاعر الآخرين سيمكننا من فهم أفضل بكثير لكيفية النظر لهم قبل الحكم عليه، ويمثل التعاطف الجانب التطبيقي للسمات العاطفية للفرد (Lipman, 2003:265-269).

٢- التفكير التقديري - Appreciative Thinking

وسُمّي بالتقديري؛ لأستناده إلى الاهتمام بتقدير قيمة الحقائق والأشياء إذ يمنح الفرد هذه الأشياء قيمة عالية وتقدير أكبر من الجوانب المادية وهذا التفكير يعطي إحساس للفرد بسمو النفس واستقرارها، ويتضمن تثمين المواقف المجردة والتحقيق في ما تعنيه لنا وللناس أو المجتمعات حيث تسهم في تطوير منظور عميق حيال قيمنا الشخصية،

ويعطي هؤلاء الأفراد اهتماماً خاصاً لقيم الآخرين وعاداتهم وتقاليدهم انطلاقاً من مبدأ احترام ذواتهم وميولهم، وأن هذا اهتمام ليس غرضاً عاطفياً بل يمتلك قيمة معرفية حقيقية. (Uluçınar&Ari 2019:1416-1417)

٣- التفكير النشط - الفعّال Active Thinking

إنَّ حقيقة كون المشاعر معرفية يحيلنا إلى التفكير النشط الذي يمثل أحد مجالات التفكير الاعتنائي واستخدم (Lipman) مصطلح النشط في هذا السياق؛ للإشارة إلى الإجراءات الفعلية التي تشكل أسلوباً ومجالاً لهذا التفكير، إذ يتجسد التفكير النشط عبر الأنشطة المهنية مثل: الرياضة، والأعمال الإنسانية، والتدريس ويسميتها (Lipman) بالأنشطة المعرفية كونها تمثل جوهر السلوك المهني الذي يتم التعامل معها وهذا يتطلب نظرة جديدة على فكرة الحكم والنشاط وعملية التقييم، ومن خلال التفكير النشط يتم تطوير وسائل الاهتمام وأساليب الاعتناء مثل تطبيق القوانين فعليا والحث على أتباعها والتعامل بشكل أخلاقي وإنساني مع الآخرين (Lipman.2003:267-268)

٤- التفكير العاطفي Affective Thinking وهو نوع من التفكير تكون فيه العاطفة والوجدان المصدر الأساسي لاتخاذ القرارات وصياغة الأحكام، إذ يرى (Lipman) أنَّ أفعالنا تنبثق من مشاعرنا، ويمثل التفكير

العاطفي استجابة فعالة يقدمها الفرد الذي لديه فهم واضح أو شعور قوي بالعدالة حول ما هو صواب وما هو خطأ أو رفض ارتكاب الخطأ وبالتالي إذا تمكنا من تخفيف المشاعر المعادية للمجتمع عبر ضبط التفكير العاطفي سنكون قادرين على تخفيف السلوك المعادي للمجتمع وبالتالي يتحقق الاتصال التكيفي السليم مع الآخرين (Dombayo, 2014:1411-1412).

٥- التفكير المعياري - Thinking Normative

يمثل هذا النوع من التفكير مزيجاً بين إقران العمل بمعايير معينة مثل الاهتمام بالقوانين والمبادئ الكونية كاحترام النظام والحفاظ على البيئة وحقوق الإنسان؛ للتغلب على المصالح الخاصة بهدف بناء المجتمع مع الحفاظ على النظام الفردي والجماعي والاستقرار، ومن صفات الأفراد ذوي التفكير المعياري الحساسية تجاه التناقضات بين الأفكار والسلوك، والقدرة على وضع تصورات واقترح حلول للمشكلات المجتمعية، والاهتمام العميق بالقضايا المتصلة بالإنسانية، والترفع عن الأنانية في التفاعل مع البيئات الاجتماعية والمادية. (Brunt 2019 : 6-8)

الفصل الثالث

منهجية البحث وأجراءاته

أولاً: منهج البحث:

تحقيقاً لأهداف البحث ، استخدم المنهج

الوصفي لملائته مع عنوان البحث والمشكلة وأهدافه .

ثانياً: مجتمع البحث:

يعرف مجتمع البحث بأنه كافة الأفراد ممن يرغب الباحث في أن يُعمّم عليهم ما سيتوصل إليه من نتائج بحثه ، بوصفهم يشكلون موضوع مشكلة بحثه، وتجمعهم خصائص معينة يُمكن له ملاحظتها، وقياسها. (محمد ، ٢٠١٢ : ٤٧) ويتمثل مجتمع هذا البحث من جميع طلبة قسم معلّم الصفوف الأولى في كليات التربية الأساسية في جمهورية العراق للعام الدراسي (٢٠٢٥-٢٠٢٦) موزعين على (٧) كليات للتربية الأساسية في الجامعات العراقية الحكومية، والبالغ عددهم (١٩٩٧) طالباً وطالبةً، موزعين بحسب النوع (ذكور وإناث) إلى (١١١٦) طالباً وبنسبة (٨٠,٥٥٪)، و(٨٨١) طالبةً بنسبة (٤٤,٢٪).

ثالثاً- عينات البحث:

تُعرّف العينة في البحوث التربوية والنفسية بأنها جزء من مجتمع البحث الكلي، توافرت فيه خصائص ذلك المجتمع على نحو يُمكن الباحث من تعميم نتائج تلك العينة على ذلك المجتمع بأكمله، وتُتضح أهمية تحديدها بما توافره للباحث من وقت ، وجهد ، وكلفة ، فضلاً عن الدقة في النتائج التي يتوصل إليها. (عباس وآخرون، ٢٠١١: ٢١٨)

وقد اختارت الباحثة عينات بحثها على

الطريقة الطبقيّة العشوائية أفضل طرائق اختيار العينات، وأكثرها دقّةً في الدراسات التربوية التي تتعامل مع مجتمعات غير متجانسة في جوانب معينة كالجنس، والتخصّص. (البدرى، ونجم، ٢٠١٤: ٨١) وعليه استعملت معادلة ((Steven K, Thompson لتحديد حجم العينة المطلوب إذ تأخذ هذه المعادلة بالحسبان حجم المجتمع الأصلي، ومستوى الموثوقية (٩٥%)، ونسبة الخطأ (٠,٠٥)، (Thompson, 60_ 59: 2012)

وقد بلغ حجمُ عينة هذا البحث (٣٢٣) طالب وطالبة من طلبة قسم معلم الصفوف الأولى في كليتي التربية الأساسية في جامعتي (سومر، وذى قار)، اختيروا بحسب متغير النوع (ذكور ، أناث)، بواقع (١٨٠) طالبا بما نسبته (٨,٥٥%)، و(١٤٣) طالبة بنسبة (٢,٤٤%).

ويمثل عدد عينة البحث ما نسبته (١٦ %) من مجموع أفراد مجتمع البحث، وهي نسبة عالية. إذ يرى كلّ من (ملحم، ٢٠٠٠)، و(Thompson, 2012) أنّ حجم العينة في الدراسات الوصفية التي يبلغ مجموع أفراد مجتمعها الكلي بضعة آلاف ينبغي أن تكون نسبته (١٠% - ٢٠%) من مجتمع الدراسة. (ملحم، ٢٠٠٠: ٢٧٤) (Thomp- son, 2012, p: 59-60).

ثالثاً: أداة البحث:

مقياس التفكير الاعتنائي:

وفيما يأتي الإجراءات التي اتبعتها الباحثة

وفق الطريقة الطبقيّة العشوائية الطبقيّة ذات التوزيع المتناسب بحسب النسبة المئوية لمتغير النوع (ذكور وإناث)، لذا جاءت العينات موزعة بحسب التوزيع الآتي:

- ١- العينة الاستطلاعية الأولى لأداة البحث (مقياس لتفكير الاعتنائي)
- ٢- العينة الاستطلاعية الثانية لمقياس التفكير الاعتنائي.
- ٣- العينة الأساسية للبحث.

١- العينة الاستطلاعية الأولى لاداة البحث (مقياس التفكير الاعتنائي) وتكونت العينة من (٤٠) طالباً وطالبةً من مجتمع البحث في جامعة ميسان، بحسب النوع (٢٢) طلاب، (١٨) طالبات، وجاء هذا التوزيع على وفق متغيرات البحث وبحسب النسب المئوية التي ذُكرت في مجتمع البحث .

٢- العينة الاستطلاعية الثانية لمقياس التفكير الاعتنائي :

بلغ عدد العينة الاستطلاعية المطلوب لإجراء التحليل الإحصائي والخصائص السايكومترية لهذا المقياس هو (٢٣٥) طالبا وطالبة وستوزع بحسب النسب المئوية للذكور والإناث الموافقة لنسب مجتمع البحث الأصلي.

٣- العينة الأساسية للبحث :

بهدف تحديد حجم العينة المناسب أطلّعت الباحثة على عدد من المصادر العلمية والأدب النظري، ووجدت أن

في عمليته أعداد مقياس التفكير الاعتنائي.

١- تحديد الهدف من المقياس:

يهدف هذا المقياس إلى تعرّف مستوى التفكير الاعتنائي لدى طلبة قسم معلّم الصفوف الأولى (عينة البحث)

٢- إعداد مجالات المقياس :

بهدف تحديد مجالات مقياس التفكير الاعتنائي اعتمدت الباحثة نموذج أمّاط التفكير الذي أورده (Lipman, 2003) إذ حدّد (Lipman, 2003) مفهوم التفكير الاعتنائي، بأنّه: نشاط عقلي يسعى الفرد بوساطته للبحث عن البدائل واكتشاف العلاقات وإقامة الروابط الاجتماعية موظفا خبراته الانفعالية؛ لفهمها وتحليلها عند اصدار الأحكام والاستجابة للمواقف المختلفة التي يمرُّ بها، ويتكون التفكير الاعتنائي من خمسة مجالات هي: التفكير التقييمي، والتفكير العاطفي، والتفكير الفعال (النشط)، والتفكير المعياري، والتفكير التعاطفي. (Lipman, 2003, 264-265).

٣- صياغة فقرات المقياس Drafting paragraphs :

بعد الانتهاء من تحديد مجالات المقياس، صاغت الباحثة (٥٨) فقرة موزعة على (٥) مجالات ، وقد اعتمدت الباحثة أسلوب (ليكرت) في صياغة فقرات المقياس بوصفه من أشهر أساليب إعداد المقاييس الشخصية؛ لما يمتاز به من توافر مستوى متوسط جعله ذا ثبات واتّساق داخلي أفضل مقارنة بالصّور ثنائية البدائل،

فالمتخصصون في بناء المقاييس التربوية والنفسية يُفضّلون أن تكون بدائل الإجابة عن فقراتها بدائل فردية (٣، ٥، ٧) علي وآخرون ، ٢٠١١: ٥٧).

- معايير التّصحيح:

جعلت الباحثة بدائل الإجابة عن فقرات المقياس مُتدرّجَةً في قُوّة تمثيلها لدرجة الاستعمال عند الطلبة عيّنة البحث، هي: (تنطبق عليّ دائماً، تنطبق عليّ أحياناً، تنطبق عليّ بدرجة متوسطة، تنطبق عليّ نادراً ، لا تنطبق عليّ أبداً) وتُعطى عند التّصحيح الأوزان (١،٢،٣،٤،٥) على التّوالي للفقرات ذات الصّياغة الإيجابية، والأوزان (٥،٤،٣،٢،١) للفقرات السّلبية نحو قياس درجة التفكير الاعتنائي لدى الطّلبة (عينة البحث)

المؤشرات السايكومترية لمقياس التفكير الاعتنائي:

أولاً- صدق المقياس :

بهدف التعرّف إلى الصّدق الظّاهري للمقياس عرّضته الباحثة على مجموعة من المُحكّمين المُتخصّصين في العلوم التربوية والنفسية، واللغة العربية؛ لإبداء آرائهم، وملاحظاتهم في مدى صلاحية فقراته في قياس ما وُضِعَتْ لقياسه، وسلامة صياغتها اللغوية والعلمية فضلاً عن منطقيّة البدائل، وقد اعتمدت الباحثة نسبة (٨٠ ٪) من اتّفاق الآراء بين المُحكّمين بشأن صلاحية الفقرة؛ حدّاً أدنى لقبول الفقرة ضمن المقياس فإذا

كان اتفاقهم مرتفعاً دل على صدق تكوين الأداة وبخلافه تُحذف الفقرة من المقياس (مراد وآخرون، ٢٠٠٥: ٢٩٦).

وبناءً على ذلك استبقت الباحثة الفقرات التي حصلت على نسبة اتفاق المحكمين (٨٠%) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١) باستخدام مربع كاي لعينة واحدة، وحذفت الفقرات (١٧, ١٠, ٦, ٧)، (٢٠, ٢٥, ٣١, ٥١, ٥٦, ٥٧)؛ لأنها لم تحصل على نسبة الاتفاق المطلوبة، فضلاً عن

إعادة الصياغة اللغوية لبعض الفقرات، ونقل بعضها من مجال إلى آخر، وبناءً على ذلك عُدد المقياس المُعدّ مُستوفياً لشروط الصدق الظاهري، إذ يُعدّ اتفاق المُحكِّمين على صلاحية الفقرات مُؤشراً للصدق الظاهري للمقياس، وعليه أصبح مقياس التفكير الاعتنائي مؤلفاً من (٤٧) فقرة موزعة على (٥) مجالات، وجدول (١) يوضح ذلك.

الجدول (١)

نتائج اختبار مربع كاي لآراء المحكمين حول صلاحية فقرات مقياس التفكير الاعتنائي

المجال	أرقام الفقرات	عدد المحكمين				قيمة مربع كاي		الدلالة الإحصائية
		الموافقون	النسبة المئوية	غير الموافقين	النسبة المئوية	المحسوبة	الجدولية	
التفكير التقديري (للتقييمي)	3,5,8, 9	20	%100	0	%0	20	3.84	دالة
	2,4,11	19	%95	1	%5	16.2	3.84	دالة
	1,12,	18	%90	2	%10	12.8	3.84	دالة
	13	17	%85	3	%15	9.8	3.84	دالة
	6,7,10	14	%70	6	%30	3.2	3.84	غير دالة
التفكير العاطفي	14, 16, 19	17	%85	3	%15	9.8	3.84	دالة
	22,23,	19	%95	1	%5	16.2	3.84	دالة
	15, 18,21,24	18	%90	2	%10	12.8	3.84	دالة
	17, 20,25	10	%50	10	%50	0	3.84	غير دالة
التفكير النشط (الفعال)	28,30,32,35	16	%80	4	%20	7.2	3.84	دالة
	26,29,34,33	18	%90	2	%10	12.8	3.84	دالة
	27,36	19	%95	1	%5	16.2	3.84	دالة
	31	9	%45	11	%55	0.2	3.84	غير دالة
التفكير المعياري	39,41,42	19	%95	1	%5	16.2	3.84	دالة
	37,44	18	%90	2	%10	12.8	3.84	دالة
	38,40,43	16	%80	4	%20	7.2	3.84	دالة
التفكير التعاطفي	45,48,53,55	20	%100	0	%0	20	3.84	دالة
	46,47,50, 54	17	%85	3	%15	9.8	3.84	دالة
	49,52	16	%80	4	%20	7.2	3.84	دالة
	51,56,57	11	%55	9	%45	0.2	3.84	غير دالة

ثانيا- التطبيق الاستطلاعي الأول لمقياس التفكير الاعتناني (التجربة الاستطلاعية): بهدف التأكد من وضوح فقرات المقياس وتعليمات الأجابة وحساب الزمن اللازم للجابة عن فقرات المقياس بشكل تام ، طبقت الباحثة المقياس على عينة استطلاعية من مجتمع البحث من خارج عينة البحث الأصلية ، بلغ حجمها (٤٠) طالبا وطالبة من طلبة قسم معلم الصفوف الأولى في كلية التربية الأساسية في (جامعة ميسان) اختيروا على نحو عشوائي طبقا لواقع (٥) طلبة من كل مرحلة دراسية، إذ طلبت إليهم الباحثة الإجابة عنه، وتحديد ما يجدونه غامضا من فقراته، وقد اتضح أنها كانت واضحة لديهم بدرجة كبيرة سوى بعض التساؤلات البسيطة . فأتضح من خلال هذا التطبيق أن التعليمات واضحة وأن الفقرات مفهومة للمجيبين وأن متوسط الوقت المستغرق للإجابة تقريبا (٢٠) دقيقة، وقد توصل إليه الباحث من طريق حساب متوسط زمن إجابات الطلاب بعد تسجيله الوقت على ورقة كل طالب بعد انتهائه من الإجابة .

ثالثا: التحليل الإحصائي للمقياس: (التجربة الاستطلاعية الثانية)

طبقت الباحثة المقياس للمدة على عينة من مجتمع البحث مؤلفة من (٢٣٥) طالبا وطالبة للمدة (٤ - ٢٧ / ١١ / ٢٠٢٥) اختيروا على وفق الطريقة

العشوائية الطبقية من مجتمع البحث (كليات التربية الأساسية في العراق)، ويعد حجم هذه العينة مناسباً لعملية تحليل فقرات المقاييس التربوية والنفسية إحصائياً؛ لأن تحليل الفقرات إحصائياً يتطلب عينة لا يقل حجمها عن خمسة أمثال عدد فقرات المقياس، أي: (٥) طلبة لكل فقرة من فقراته؛ للحد من تأثير عامل الصدفة عند الإجابة عنها ومن ثم حسبت الباحثة الخصائص السيكمترية لفقرات المقياس وعلى النحو الآتي :

١- صدق البناء (الاتساق الداخلي):

ويُراد به تحليل معنى درجات المقياس في ضوء المفاهيم السيكمترية (مجيد، ٢٠١٢: ١١٤)، وقد اعتمدت الباحثة في حساب معاملات الارتباط (معامل ارتباط بيرسون)، وعليه يتم حذف الفقرة التي يكون معامل ارتباطها واطناً بوصفها فقرة لا تقيس الظاهرة التي تقيسها الأداة بأكملها (الكبيسي، ٢٠١٠: ٢٦٧).

ولمعرفة الدلالة الإحصائية تم مقارنة قيمة الارتباط المحسوبة مع قيمة معامل الارتباط الجدولية (٠,١٠٩) عند درجة حرية (٣٢٣) وبمستوى دلالة (٠,٠٥). ولتحقيق صدق البناء (الاتساق الداخلي للفقرات) اعتمدت الباحثة أساليب عدة منها:

أ- علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للأداة:

درجة كل فقرة ودرجة مجالها وعليه تُعدُّ فقرات المقياس جميعها مقبولة وتحقق الاتساق الداخلي للمقياس

٥- علاقة المجال بالمجالات الأخرى وعلاقته بالدرجة الكلية للمقياس : استعملت الباحثة معامل (ارتباط بيرسون)، وتبين أنَّ جميع معاملات ارتباط المجال مع المجالات الأخرى والدرجة الكلية للمقياس دالة إحصائياً، عند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (٠,١٠٩) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٢٣)، وتعد الفقرات صادقة لما أعدت لقياسه.

٢- حساب القوة التمييز للفقرات : استعملت الباحثة أسلوب المجموعتين المتطرفتين وهو أحد المؤشرات الإحصائية المستعملة في الكشف عن صدق الفقرات وقوتها التمييزية، وبعد تصحيح الإجابات رُتِّبَت الدَّرَجَاتُ ترتيباً تنازلياً، ولما كان عددُ الطُّلَّابِ أكثرَ من (١٠٠) طالبٍ؛ قُسِّمَتْ أوراقُ الإجابة على مجموعتين، وأُخْتِيرَتِ العَيِّنَتَانِ المُتَطَرِّفَتَانِ العُلَيَا والدُّنْيَا بنسبة (٢٧%) من مجموع العينة الكُلِّي، بوصفها أفضلَ نسبةً للمُقارَنة بين مجموعتين مُتباينتين؛ لأنها تُقدِّمُ مجموعتين بأقصى ما يُمكن من حجمٍ وتباين لتمثيل المجتمع (العزاوي ، ٢٠٠٧ : ٧٧ - ٧٨)، وعليه بلغَ مجموعُ طُلَّابِ المجموعتين (١٢٨) طالباً، وبواقع (٦٤) طالباً في المجموعة العُلَيَا، و(٦٤) طالباً في المجموعة الدُّنْيَا،

ويفترض هذا الأسلوب ان الدرجة الكلية للفرد تعد معياراً لصدق المقياس بمعنى: عندما لا يتوافر محكٌ خارجي مُلائم فإنَّ الدَّرَجَةَ الكُلِّيَّةَ للمقياس تُعدُّ محكاً داخلياً مناسباً ؛ لحساب هذه العلاقة. (Anastasi, 2010:184) وبهدف استخراج العلاقة الارتباطية لكُلِّ فِقْرةٍ من فقرات المقياس بدرجته الكُلِّيَّةِ ، استعملت الباحثة معامل (ارتباط بيرسون) ؛ لأنَّ الإجابةَ عن فقرات المقياس مُتدرِجَةً في شَدِّ قياسها للسمّة المقاسة. (محمود ، ٢٠١٥ : ٧٣٢)

وبعد معاملة البيانات إحصائياً تبين أنَّ القيم المحسوبة دالة إحصائياً؛ لأنها أعلى من القيمة الجدولية البالغة (٠,١٠٩) عند درجة حرية (٣٢٣) وبمستوى دلالة (٠,٠٥)، بمعنى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين جميع درجات الفقرات والدرجة الكلية ولهذا تُعدُّ فقرات الأداة صادقة لما وضعت لقياسه.

ب- علاقة الفقرة بالمجال الذي تنتمي إليه :

استعملت الباحثة (معامل ارتباط بيرسون)؛ لحساب العلاقة بين درجة كلِّ طالب على الفقرة ودرجته الكلية على المجال ، وقد تبين أنَّ القيم المحسوبة دالة إحصائياً عند مقارنتها بالقيمة الجدولية (٠,١٠٩) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٢٣)، بمعنى: أنَّ هناك علاقة ارتباطية دالة احصائية بين

وبعد معاملة البيانات إحصائياً تبين أن القيم التائية المحسوبة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة مستوى (٠,٠٥)، وبدرجة حرية (١٢٦) ؛ لأنها أعلى من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٧٩)، باستثناء الفقرات (٤، ٩، ٣٢) إذ كانت قيمها التائية المحسوبة أقل من القيمة التائية الجدولية، ومن ثمّ تحذف من المقياس، وعليه يمكن القول أنّ المقياس يتمتع بـ (صدق البناء)، وبذلك يصبح عدد فقرات المقياس بصيغتها النهائية (٤٤) فقرة موزعة على (٥) مجالات

٣- الثّبات: ويُقصد به: إعطاء المقياس ذات النتائج، أو مقارنة لها إذا ما طُبّق على أفراد العينة أنفسهم في موقّفين مُختلفين، وتحت الظروف ذاتها، ومن ثمّ فهو - الثّبات - من الخصائص السيكمترية الأساسية الواجب توافرها في المقاييس التربوية والنفسية؛ لأنّ المقياس المتذبذب لا يُمكن اعتماده ، ولا الأخذ بنتائجه. (الإمام، ٢٠١١: ١١٧ - ١١٨)

وحسبت الباحثة معامل الثبات للمقياس باستعمال طرائق متعددة، هي:

أ- طريقة التجزئة النصفية :

ثبات الاختبار استعملت الباحثة معامل ارتباط بيرسون، وبما ان معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية لا يقيس التجانس الكلي للمقياس؛ لأنه يقسم الدرجات الى قسمين، فهو معامل ثبات لنصف الاختبار، لذا يصحح معامل الثبات وفقاً لمعادلة سييرمان براون، فبلغ معامل ثبات الاختبار بنحو عام (٠,٨١٧)، وهو معامل ثبات عالٍ من وجهة نظر المختصين، إذ تشير البحوث في مجال القياس والتقويم إلى أنّ المقياس يعدّ ثابتاً ، إذا كانت قيمة ثباته (٧٠,٠) فأكثر (علام، ٢٠٠٠: ٥٤٣)، واستناداً إلى ما سبق فإن المقياس يمتلك نسبة عالية من الثبات وجاهز للتطبيق بصيغته النهائية

ب - طريقة الفا كرونباخ: استعملت الباحثة معادلة (ألفا - كرونباخ) ، بوصفها تصلح لحساب ثبات جميع أنواع الاختبارات والمقاييس سواء كانت ذات إجابة مُتقطعة، أو مُتدرّجة، إذ بالإمكان استعمال هذه المُعادلة؛ لحساب ثبات اختبارات المفاهيم، ومقاييس الشخصية، ومقاييس الاتجاهات (محمود ، ٢٠١٥: ٧٢٧). وباستعمال معادلة ألفا كرونباخ بلغ معامل ألفا (٠,٨٦٦) وهو معامل ثبات جيد.

٤- المؤشرات الإحصائية الوصفية لمقياس التفكير الاعتنائي :

بعد تطبيق مقياس التفكير الاعتنائي على أفراد العينة الاستطلاعية الثانية البالغ

استعملت الباحثة طريقة التجزئة النصفية للتأكد من ثبات المقياس ، عن طريق تجزئة فقرات مقياس التفكير الاعتنائي الى نصفين، النصف الأول درجات الفقرات الفردية والنصف الثاني درجات الفقرات الزوجية، وبغية التحقق من

الاعتنائي عند طلبة الجامعة قسم معلمو الصفوف الأولى .

قدمت الباحثة مقياس التفكير الاعتنائي لعينة البحث (طلبة قسم معلمو الصفوف الأولى)؛ من أجل تحقيق هذا الهدف البالغ عددهم (323) طالباً وطالبة، وقد أظهرت نتائج البحث أن المتوسط الحسابي لدرجات هذه العينة على المقياس قد بلغ (131.73) درجة، بانحراف معياري بلغ (18.09) درجة، وأن المتوسط الفرضي بلغ (132) درجة، وأن القيمة التائية المحسوبة بلغت (0.267) وهي أصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.967)، بدرجة حرية (322)، وهذه النتيجة تدل على أن ه ليس هنالك فرق دال إحصائي بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي مما يعني أن مستوى التفكير الاعتنائي عند طلبة قسم معلمو الصفوف الأولى جاء بنسبة متوسطة؛ لأن المتوسط الحسابي أقل من المتوسط الفرضي بحسب استجابات الطلبة، جدول (2) يكفل توضيح ذلك :

جدول (2)

الاختبار التائي للفرق بين متوسط درجات العينة والمتوسط الفرضي لمقياس التفكير الاعتنائي

المتغير	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة (0.05)
						المحسوبة	الجدولية	
التفكير الاعتنائي	323	131.73	18.09	132	322	0.267	1.967	غير دالة

عددهم (٢٣٥) طالباً وطالبة، حصلت الباحثة على عدد من المؤشرات الإحصائية الموضحة في الجدول أدناه، ولما كان توزيع درجات أفراد العينة على الاختبار توزيعاً إعتدالياً، إذ كانت قيمة الالتواء والتفلطح أقل من (١) (السيد، ١٩٧٩: ١٢٧) لذا لجأت الباحثة إلى استعمال الوسائل الإحصائية المعلمية في تحليل بيانات بحثها إحصائياً.

مقياس التفكير الاعتنائي في صيغته النهائية:

بعد أن أنهت الباحثة الإجراءات الإحصائية اللازمة في بناء المقياس أداة البحث، أصبح المقياس في صيغته النهائية مؤلفاً من (٤٤) فقرة ذات تدرج خماسي، هي: ((تنطبق عليّ دائماً، تنطبق عليّ أحياناً، تنطبق عليّ بدرجة متوسطة، تنطبق عليّ نادراً، لا تنطبق عليّ أبداً))، وعليه تراوحت درجته الكليّة بين (٢٢٠ - ٤٤) .

الفصل الرابع : عرض النتائج وتفسيرها

أولاً: عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها

الهدف الأول: تعرف مستوى التفكير

الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (T-test)؛ لتعرف دلالة الفرق الإحصائي بين المجموعتي، ظهر أنه لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، وبدرجة حرية (٣٢١)، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة البالغة (0.578) أصغر من القيمة الجدولية البالغة (1.967)، وجدول (3) يوضح ذلك.

جدول (3)

نتائج الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين لدرجات طلبة عينة الدراسة مجتمعة في اختبار التفكير الأعتنائي

مستوى الدلالة	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	حجم العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
غير دالة	1.967	0.578	321	18.49	132.25	180	الطلاب
				17.64	131.08	143	الطالبات

المواقف التعليمية، وهو مؤشر إيجابي لإعداد معلم إنساني مستقبلاً.
٢- استقرار مستوى التفكير الأعتنائي لدى الجنسين (طلاب وطالبات) يؤكد أن السمات الشخصية والأكاديمية لطلبة هذا القسم تتشكل بفعل البرنامج الدراسي الموحد أكثر من تأثرها بالنوع الاجتماعي.

ثالثاً : التوصيات

١- التطوير المنهجي: دعوة واضعي المناهج في كليات التربية الأساسية إلى إدراج وحدات دراسية مستقلة تتناول التفكير والاعتنائي كجزء أصيل من إعداد

الهدف الثاني: تعرف الفرق في التفكير الاعتنائي لدى طلبة قسم الصفوف الأولى تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي .

بعد معاملة البيانات إحصائياً، اتضح أن متوسط درجات طلاب عينة البحث بلغ (132.25)، وبانحراف معياري قدره (18.49)، على حين بلغ متوسط درجات طالبات عينة البحث (131.08)، وبانحراف معياري قدره (17.64)، وعند استعمال

وللتعرف على مستوى طلبة عينة البحث في التفكير الاعتنائي بحسب متغير النوع الاجتماعي بحسب المقارنة بين القيمة التائية المحسوبة والجدولية، فضلاً عن المقارنة بين المتوسطات الحسابية يتضح أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير النوع الاجتماعي.

ثانياً: الاستنتاجات

١- امتلاك طلبة قسم معلم الصفوف الأولى بنية فكرية اعتنائية تمكنهم من تقدير الجوانب الوجدانية والقيمية في

المعلم.

٢- البيئة الجامعية: العمل على إيجاد بيئة تعليمية محفزة (مختبرات، قاعات تفاعلية) تنمي أمهات التفكير العليا لدى الطلبة.

٥- البرامج الإرشادية: تنظيم ندوات دورية تسلط الضوء على (أدبيات ليتمان) في التفكير، وكيفية تطبيقها في الحياة الجامعية والمهنية لتعزيز الصحة النفسية للطلبة.

رابعاً: المقترحات

١- إجراء دراسة تتبعية لنمو التفكير الاعتنائي لدى طلبة قسم معلم الصفوف الأولى من المرحلة الأولى وحتى التخرج.

٢- بناء برنامج تدريبي قائم على استراتيجيات التفكير الاعتنائي وقياس أثره في تحسين (اليقظة الذهنية) لدى طلبة الجامعة.

٣- دراسة العلاقة بين التفكير الاعتنائي والأداء التدريسي لدى المعلمين الممارسين في المدارس الحكومية والأهلية.

المصادر العربية .:

الإمام، محمد صالح (٢٠١١): القياس في التربية الخاصة رؤية تطبيقية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان.

البدر، طارق، وسهيله نجم (٢٠١٤) : الإحصاء في المناهج البحثية التربوية والنفسية، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان الأردن.

جامعة ديالى / كلية العلوم التربوية والنفسية (٢٠١٩) المؤتمر العلمي السابع للفترة من (١٣) (١٤) أبريل، ديالى ، العراق.

جامعة سومر / كلية التربية الأساسية (٢٠٢٠) المؤتمر العلمي الدولي الأول للفترة من (١٩/٢٠)، آيار، ذي قار، العراق.

الركابي، بشار سلمان خضير (٢٠٢٣): مستوى تضمين مهارات التفكير التحليلي في أنشطة كُتب اللغة العربية وقمارينها للمرحلة الإعدادية، مجلة إكليل للدراسات الإنسانية، مج٤، عدد٤، ج٣.

زكي، زهراء محمد (٢٠٢٣): التفكير الاعتنائي وعلاقته بمعالجة الانفعال لدى طلبة الجامعة (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الكوفة، كلية التربية للبنات.

الزغبى، علي محمد علي (٢٠٠٤): إعداد برنامج تدريبي لتدريس التفكير لطلبة معلم مجال الرياضيات في جامعة مؤتة وأثره على التفكير الناقد لديهم، مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، المجلد ٢٠، العدد ٢.

السارة، آمنة علي أحمد (٢٠٢٥): التفكير الاعتنائي والمثابرة التحفيزية وعلاقتها بالتحصيل الأكاديمي لدى طلبة قسم التاريخ في جامعة ديالى (رسالة ماجستير)، جامعة ديالى، كلية التربية الأساسية.

السعيد، فؤاد البهـي (١٩٧٩): علم النفس

- الإحصائي وقياس العقل البشري، ط٣، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.
- عباس، محمد خليل، نوفل، محمد بكر، العبسي، محمد مصطفى، أبو عواد، فريال محمد (٢٠١١): مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط٣، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.
- التميمي، علي حمود عبد الزهرة (٢٠٢١): التفكير الاعتنائي والتخيل الأخلاقي على وفق العوامل الست الكبرى للشخصية، أطروحة دكتوراه، جامعة بابل، كلية التربية للعلوم الإنسانية.
- علام، صلاح الدين محمود (٢٠٠٠): القياس والتقييم التربوي والنفسي، دار الفكر العربي، القاهرة مصر
- العزاوي، رديم يونس كرو (٢٠٠٧): القياس والتقييم في العملية التدريسية، دار دجلة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- علي، حجاج غانم أحمد، حسن، ياسر عبد الله (٢٠١١): تأثير عدد بدائل ليكرت على الخصائص السيكومترية لقياس لمتنفسيو افتراضات التصميم العاملي ثنائي الاتجاه، مجلة الإرشاد النفسي، العدد (٢٩)، مصر.
- الغريزي، سعدي جاسم عطية (٢٠٠٧): تعليم التفكير: مفهومه وتوجهاته المعاصرة، مطبعة المصطفى، بغداد.
- الكبيسي، وهيب مجيد (٢٠١٠): الإحصاء التطبيقي في العلوم الاجتماعية، المتحدة للنشر والتوزيع.
- مجيد، عبد الحسين رزوقي، وياسين حميد عيال (٢٠١٢): القياس والتقييم للطالب الجامعي، جامعة بغداد / كلية التربية - ابن رشد بيروت، لبنان.
- مراد، صلاح أحمد، سليمان، أمين علي (٢٠٠٥): الاختبارات والمقاييس في العلوم النفسية والتربويات خطوات أعدادها وخصائصها، ط٢، دار الحديث للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.
- محمد، علي عودة (٢٠١٢): مناهج البحث في التربية وعلم النفس، دار أفكار للدراسات والنشر، دمشق، سوريا.
- محمود، محمد أنور (٢٠١٥): مشكلات في إعداد إجراءات البحوث التربوية والنفسية، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، جامعة بابل، العدد (٢٠).
- ملحم، سامي محمد (٢٠٠٠): القياس والتقييم في التربية وعلم النفس، ط٢، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.
- المصادر الأجنبية :**
- Brunt, J. (2019): Caring thinking: the new intelligence. Australasian Journal of Gifted Education, 5(1), 21-25
- Dombayci, M. A. (2014): Teaching of Environmental Ethics: Caring Thinking. Journal of Environmental Protection and Ecology, 15(3A), 1404-1421
- Lipman, M. (2003): Thinking in education. Cambridge university press
- Sharp, A. M. (2004): The Other Dimension of Caring Thinking. C&CT Vol. 12 No. 1 May 2004
- Steven K. Thompson (2012): Sampling (Third Edition). p: 59-60
- Uluçinar, U., & Ari, A. (2019): The Development of Caring Thinking Skills Inventory Based on Problem Scenarios: A Study of Validation and Reliability. Online Submission, 7(6), 1414-1429